

شرح الأصول الثلاثة (4-21) للشيخ صالح بن عبدالله بن حميد

عبدالله بن حميد

بالبينات والزبر وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون قال المؤلف الله تعالى قيل لك من ربك الحمد لله رب رحمة الله الماضية رحمه واحدة هنا في اثناء - 00:00:00

هذه الرسالة قال فاذا قيل ما الاصول الثلاثة التي وعنوان الرسالة كله العنوان والاصول الثلاثة قيل انما تقدم كان تمهيدا تقدم قضيتان القضية الاولى المسائل الاربعة التي يجب معرفتها وهي طبعا تمهيدية تتعلق بالعلم - 00:02:00

اراد بعلم معرفة الله ومعرفة الاسلام ومعرفة دين الاسلام الدعوة اليه والصبر على الازلي فيه هذه مسائل مع العمل من هو الصبر فقول ان هذه الشيخة ساقها وايضا كذلك ايضا - 00:02:29

فكانها ليست هي الاصول والبركة فقول ان هذه تمهيد بالرسالة كلها هو ما هنا ولهذا الشيخ قال وما تقدمها وما تقدمها من المسائل لعل بعض تلاميذه قرنها بها هذا ايضا - 00:03:13

في اول ولهذا ايضا في بعضكم وذكر جامعها جامع الدروس ان هناك اربع وسائل عنها الشيخ قال اطولها الرسالة الاولى هذه الرسائل في المجموع في من مئة وخمسة وعشرين الى مئة وثمان وخمسين - 00:03:59

الاربعة والذكرى الاولى والثانية والثالثة الرسالة الاولى وهي هذه المتداولة اصغر منها فيها نوع توحيد الربوبية والالوهية ولم يذكر وسائل البطولة اليوم الاخر ولا اصول الايمان ستة الثالثة كتبها متأخرة في - 00:04:42

بطلب من الامام عبد العزيز بن محمد بن سعود رحمه الله الى النواحي وامر الناس ان يتعلموها قال وهي التي سماها المصنف ثلاثة اصول ومبدأها الحمد لله رب العالمين والصلاة - 00:05:02

سيد المرسلين اما بعد فاعلموا وفقكم الله طريقة معاصية من الواجب على كل مسلم ومسلم معرفة الوصول الى اخره الرابعة ذكر نوعية التوحيد باختصار فهذه يعني تثير آآ تحرير المراد - 00:05:19

او ما هي النسخة ان نقول مر عليه الاسم او ان هناك اسمين او رسالتين الاصول الثلاثة ثلاثة الاصول لكن صنيع الشيخ آآ لانه يرى ان ان ما تقدم قال ما تقدمها من المسائل فلعل - 00:05:44

بعض تلاميذه قرنها بها عادة الشيخ عبد الرحمن بن قاسم يا اخواني يحسن جميلة جدا جميلة جدا في في التأليف فيها صناعة التأليف جميلة كما تعرفون يا اخواني بعض العلماء عنده - 00:06:11

جمعة وحسن وايضا الشيخ رحمه الله يقيد كلام المشايخ العجائب من حيث جميلة جدا كل ما ذكره تقريبا تقييدات ونقول بعضها عن بعضها طبعا لكنه يحسن ويحسن الغالب ان هذه العبارة وما تقدمها من وسائل فلعل بعض تلاميذه يقرنها بها - 00:06:46

انا فيما احسب من من ان هذي قد يكون اخذها من وان كان هو اهل لذلك على كل حال يبقى هذا الموضوع الاهتمام منكم اجتهدوا واقرأوا هذه الرسالة القيمة فلها شرح - 00:07:24

من المتقدمين رحمه الله ومن المعاصر ومن شيوخنا في يعني شرحها فلعل في ثانيا في ثانيا ما يثيره هنا شرع فقال فاذا قيل لك اقول معرفة معرفة العبد ربه ودينه ونبيه محمدا صلى الله - 00:08:07

لا شك ان الشيخ ولا شك ان هذه هي التي يسأل عنها ايضا اوردها على ايضا في صناعة مثل هذه الرسائل من اجل ان ينشر المعرفة وينشر انشر لكافة او للطبقات - 00:08:55

حتى هذه هذه الاصول ما ثقل معرفة ثم المعرفة لا شك طبعا والعلم ما قد يقال ايضا قالوا ان الله في الغالب لكن

يشكل عليه على كل حال كبير ولكن احببت - 00:09:36

يبدولي ان الامر طبعاً اه معرفة العبد ربه ومعرفة اذا قيل من ربك بدأ يبين كيف يعرف اذا قيل لك من ربك اذا الرب قيل انه الاسم وضح ان الرب - 00:12:19

من التربية الذي رباني ان الرب مشتق من التربية التدرج الى اخر لدى الرجال ينعم عليه في تدرج كونوا ربانيين اذا كنتم المربي بالتدريج هذا هو الذي ينبغي وان يبدأوا كما يقال - 00:13:44
قبل كباره الله سبحانه وتعالى هذا الذي رباني وربى وهذا معرفة الله نحن لنعمه تربيته لنا على ذلك وبسط بالمعنى الله الذي رباني لغة السهلة مثل هذه ادخل ويفهمها كل - 00:14:36

الله الذي رباني تربى جميع العالمين بنعمه وايضا قال وهو معبودي رحمه الله بامكانه يقتصر على ما سبق ويقول والدليل قوله تعالى هنا لا تفيد وهو معبودي لان الربوبية والالوهية - 00:15:25
المقصود من الربوبية هي العبودية ربي بمعنى وهو معبودي سبحانه العبادة سيأتي ان شاء الله والدليل قوله تعالى يعني الدليل على ان الرب بمعنى قال الحمد الحمد لله رب ايضا تدل على - 00:16:38

جميع المحامي اللام اذا اضيفت تفيد اذا افيدت واذا اضيفت للاعيان حينما نقول لله وحتى في بني ادم لكن حينما تأتي بالمعاني الحمد فهي تفيد تقول مثلاً علم اول علم فلان او علم فلان - 00:17:35
هذي تفيد ليس ملكا الحمد لله الحمد كما جميع المحامد بمعنى طبعاً هو المدح لكن لا يستلزم حبا بصفات فيه او لجميل فعله لكن لا لا يستلزم والشكر في ثناء لكنها مقابل - 00:19:05

الحمد ولا يكون ايضا والمدح ثناء من غير لا يستلزمون والحمد هنا كما قال المستغرق فكل المحامد يستحقها الله سبحانه طبعاً لنعمه واسع فضله ورحمته وو وكل ما اظننا به سبحانه وتعالى من نعم - 00:19:53
الحمد لله رب العالمين فذكر الحمد هنا اشارة الى النعم يستدل يقول الذي رباني ورب العالمين بنعمه حينما قال الحمد تفيد ان لله سبحانه وتعالى ما استحق الذي استحق من اجله الحمد سبحانه - 00:20:23

خلقنا كما قال سبحانه وان تعدوا نعمة الله رب العالمين الرب تفيد معنى الربوبية العالمين جمع عالم يجمع على مين ويجمع على العالم كما قلنا جنس ولهذا تعدده نقول فاذا جمع صار عوالم او عالمين - 00:20:47
سمي عالم من العلم عن طريقه يحصل العلم او لا يكون او لا يمكن تحصيله الا بعلم لا يدرك الا بعلم من العلم او من العلم بمعنى انه الم على - 00:21:41

اضيف اليه على الملائكة فهو عالم عليها فهو اما من علم او من ولا مانع من ارادتي لهذا قال وكل من سوى الله عالم كلية كل من سوى الله الله رب - 00:22:23
كل شيء كل من سوى الله اعلم الله رب ثم قال وانا واحد للمعنى هذا هو ثم قال اياتي والقمر والنجوم فلا له الخلق والامر ثم قال رحمه الله مزيد لبيان - 00:22:55

لما عرف هذا التعريف قال فاذا قيل لك بما عرفت ربه ثم مزيد من اسهل واسرها او عن طريق السؤال والجواب النظر بما لفت اليه الشيخ في قوله بايات ومخلوقات - 00:24:58
بما عرفت ربك فقل بايات ومخلوقات ما ذكره هو كل المخلوقات الشيخ اولا ان يرد الايات والمخلوقات وبين كانت لكنه انه اراد اسم الايات والتي بالفعل يلتفت النظر تغييرها شروقتها دخولها خروجها - 00:25:33

تقلب احوالها فسمى هذا والمخلوقات كلها ايات فيها ايات وهي كلها مخلوقات لكن احيانا الانسان يا اخواني في الاشياء الثوابت لا تلفت نظرك لانه يراها واي شيء تعايشه لا يلتفت - 00:26:27
في بلد غريب تلاحظ شيء لا يلاحظه اهل البلد في هذه المواقع وفي هذه الديار او في هذه الاحوال من لم لم يلتفت اليها نظرنا لاننا عشناها بينما الغريب لا جديدة عليه - 00:26:54

فغالبا الثوابت والسواكن لا يكون فيها ذلك لفت النظر ولهذا الشيخ حاول ان يذكر النوعين حتى يلفت نظرا للجميع للسواد وللمتحركات ولهذا قال رحمه الله فقل ومن آياته اذ قال ابراهيم رب - [00:27:17](#)

قال ابراهيم قال ابراهيم وكذلك ونقل ومن آياته الليل والنهار ومن مخلوقاته من آياته ليست هذه كل الايات الايات لا لا لا مليء بلفت النظر لكن الشيخ نظرا كما قلت - [00:27:42](#)

او حتى فاتى بامور يسيرة جدا وهي مفهومهم مدركة ينطلق منها منشأ المزيد الى ما هو اكبر وما هو ايضا اكثر ومن آياته الليل والنهار طبعاً انتم تعرفون ان الايات هي - [00:28:32](#)

بمعنى هنا يقوم به علي البرهان كل ما اتى به قال لي آياته سواء في الايات كما قلنا المشاهدة هذه من الليل والنهار والمخلوقات او حتى نوع اخر من هذا نوع اخر قد يأتي مزيد بين له ولكن الشيخ يتكلم هنا عن الايات - [00:28:59](#)

لا يتكلم عن الايات ومن آياتي الليل والنهار الشمس ومن مخلوقاته السماوات السبع والارضون السبع وما فيهن وما بينهما او من فيهن ثم شرع في والدين قوله تعالى من آياته - [00:29:42](#)

الليل والنهار على على على ومن الايات ايضا على ان هو الرب وحده المستحق العباد الله ومن آياته الليل لا تسجدوا للشمس الحمد لله الذي خلق من الفقه في كثير ما يشير الى - [00:30:11](#)

انتقال قال ومن آياته الليل والنهار لا تسجدوا هذا هو الغاية الاستدلال بها على على استحقاق الله سبحانه يفرد لا تسجدوا للشمس اسجدوا لله الذي خلق لاحظ قوله الذي خلقه - [00:30:53](#)

هذه الاية ان تستدل بآياته المتحركة والساكنة على استحقاقه سبحانه واسجدوا لله وسيأتي معنا مزيد كلام لا يكاد يعتقد انه خلقها لا يكاد قال هم يعلمون ان الله هو الذي خلق - [00:31:43](#)

هو الذي خلق وهم على من يسجد للشمس ومن يعبد وقد يكون ايضا هذا ايراد للتمثيل هناك من يعبد غير الله من يعبد غير الشمس مستحق العبادة هو الذي واسجدوا لله - [00:33:06](#)

الذي خلق لا يعملون عقولهم فيها من وجوب ان كنتم اياه يعني وجوب ولزوم واستدل كذلك ان هذا استدلال بالآيات مخلوقات وقوله تعالى ان ربكم الذي خلق يغشى الليل والنهار - [00:33:33](#)

اخوانا الشيخة دليلاً للامرين لكان كافياً فيها الليل والنهار وفيها السماوات والارض بل وفيها زيادة النجوم لكنه كما قلنا اورد الان ان ربكم الله الذي خلق السماء اغلب المكلفات ثم استوى - [00:34:32](#)

يغشى الليل يغشى الليل يدخل يطلبه كذلك ايضا والشمس والقمر وخلق والشمس والقمر والنجوم وقد تكون ايضا تعود على كل المخلوقات ينبغي ويجب على العوالم ولهذا لو شاء ان يخلف لخلق - [00:35:24](#)

مثلها كذلك طبعاً النجوم من حيث ثم قال سبحانه الا له ينبغي ان المتدبر وهو ان الله الخلق الخلق الله الذي جعل لكم الارض لا تجعل قال ابن الله تعالى - [00:37:25](#)

رحمه الله ومعبودي لا ينبغي ان تذهل اول امر اول امر جاء في القرآن اول امر كما ان الحمد لله هي اول ايضا دعواهم اول امر مضامينها مليئة بالاستشفاء اعبدا - [00:39:31](#)

الذي خلقكم هذه الربوبية ومسلمة والذين من قبلهم نعيشها لا ندركها يلفت نظرنا القرآن اليها لعلمكم تتقون بل هي ثم ايضا ذكر الذي لا التفت ان شاء الله كيف مما حول - [00:43:28](#)

ولا يشبع منه مهما كان البسيط يفهم والمتوسط وذو الجهاز العلمي على كل حال تجد ليس فقط حينما تقرأ ليس الكلام فقط ليس كل كما يقال فيها مرونة جملة من - [00:45:46](#)

كل ما يحب من غيري ليس لان العقل اتى لا نعرف ان الله يحب هذا عن طريق اولاً من الاعمال وباطنة مثلاً ثم تاب يعني عزف عن المعصية اله اذا قلبه ايضا - [00:51:59](#)

كما ذكر الشيخ هذا هو التوراة فيها هدى ونور ما يدل على ان لكنهم لا يأتون هنا ايضا الله تعالى المبارك

الله امدهم اربعاء الرابع عشر بعد صلاة المغرب بعد صلاة المغرب - [01:06:15](#)

الصيام بعد صلاة العشاء يوم الاحد الثامن عشر محاضرة لمعالي الشيخ بالصيام بعد صلاة المغرب يوم الاحد الثامن عشر من الشهر

صلاة التراويح والقيام والاعتكاف بعد صلاة العشاء التاسع عشر من الشهر - [01:11:20](#)

نظرا لمعالي الشيخ العشر الاواخر بعد صلاة المغرب عشر معالي الشيخ العشاء اعلانات هذا والله نسأل بسم الله الرحمن الرحيم لله رب العالمين لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد - [01:11:57](#)

وبركاته قال سائل معالي الشيخ كان قاضيا قرأت عليه السيرة المطولة في الامام عبد الوهاب رحمه الله مخطوطة هذا صحيح احسن الله اليكم. هذا سائل يقول رحمه الله تعالى هذا صحيح - [01:12:54](#)

ومنها له عناية غير او احيانا وهذا سائل يقول ورد عن النبي في حال مما ورد ان النبي فيما يتعلق بصيامهم الشك وهو الله اليكم معالي الشيخ وهذا سائل يقول - [01:13:46](#)

هنا من قد لا يكون والرب المالك والسيد ولا يطلق الا على الله تعالى يكون مراده طالب العلم نعم انا لا احب ولا تسألون عما انه كل يؤخذ انا لا استحسن - [01:16:42](#)

ويبين فيها بادب ايضا لا تمنع صاحب المنكر مأمورون ان نستتر بعض البلدان كانوا في بسم الله ليست ليست ليس مشتبهها بعض الاشياء التي بالفعل ليس في العرف ولا في العادة - [01:21:50](#)

لا يجوز مؤسسة الدعوة الخيرية. الدعوة الى الله هدفنا والتقنية الحديثة وسيلتنا - [01:28:15](#)